# نصُّ إصدار

# وما بكم من نعمة فمن الله

للشيخ المجاهد أبي محمد الأنصاري "محمود باري" حفظه الله




المدة: 00:06:02 ساعة إنتاج: مؤسسة الزلاقة التاريخ: ذو القعدة 1446 هـ









**نصُّ إصدار:** وما بكم من نعمة فمن الله –للشيخ المجاهد أبي محمد الأنصاري "محمود باري"– حفظه الله.

**المدة:** ٠٢ : ٦: ٠٠ ساعة.

**تاريخ النشر:** ذو القعدة ١٤٤٦ هـ.

**إنتاج:** مؤسسة الزلاقة.



بسم الله الرحمن الرحيم









**الشيخ أبو محمد الأنصاري "محمود باري" حفظه الله:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

إخواني في الله؛ أود أن أذكر نفسي وإخواني المجاهدين والجند في جميع ميادين القتال، نحمد الله تعالى على نعمة الجهاد في سبيله ونعمة النصر والتوفيق في بلادنا، في مالي وبوركينا والنيجر وجميع المناطق التي تتواجد فيها جماعتنا، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ**﴾

ويقول الله سبحانه: ﴿**وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ**﴾ أي، فمنه وحده النصر والتمكين وسائر النعم، وعلينا أن نحمد الله على هذه النعم التي من بها علينا، اللهم لك الحمد والشكر.

ثانيا: أوصي نفسي وإخواني المجاهدين وجميع المقاتلين والجند في ميادين القتال، أوصيهم بتقوى الله والتزام أوامره وملازمة ذكره وحمده وشكره.

وأن نعلم أن ما نجده من النصر ليس بقوتنا وليس بعددنا ولا بعدتنا ولا بعتادنا، بل هو محض فضل من الله علينا الذي نحمده عليه، علينا أن نداوم على شكر الله وذكره والتواضع له سبحانه، وأن نفوض أمرنا كلّه لله تعالى، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمْ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتْ**﴾

علينا أن نحمد الله ونرد الفضل إليه والشكر إليه، ونتبرأ من حولنا وقوتنا ونرد الفضل لله تعالى.

ثالثا: إلى إخواني الذين يقومون بتغطية العمل في الميدان، إن الصور والمقاطع التي تبثونها تبشر المسلمين في جميع الساحات، الحمد لله، لكنهم عليهم أن يراعوا أقوالهم وأفعالهم جيدا، وأن يلتزموا في عملهم بطيب الكلام وحسن الأفعال، والمجاهد في سبيل الله عليه بالالتزام بالقول الحسن، فالجهاد من أفضل الأعمال وعلينا أن نلتزم فيه بأفضل الآداب.

ويجب علينا أن نحذر من التفاخر بأنفسنا أو عتادنا ومن التكبر، وأن نفوض أمرنا كله لله تعالى، فلا حول ولا قوة لنا إلا به.

هذا ما أردت أن أذكر به نفسي وإخواني، ونسأل الله تعالى أن يتم علينا بنصره، هذا، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم، والحمد لله رب العالمين.




